

صعوبات كتابة خطة الدرس اليومية لدى الطلبة المطبقين
قسم الجغرافية – كلية التربية الأساسية – جامعة بابل من وجهة نظرهم
م / رياض كاظم عزوز الكريطي
كلية التربية الأساسية- جامعة بابل
ملخص البحث

أجريت الدراسة في كلية التربية الأساسية - جامعة بابل / العراق في العام الدراسي 2009-2010م ، وهدفت إلى :

- 1- تعرف صعوبات كتابة خطة الدرس اليومية لدى الطلبة المطبقين في قسم الجغرافية – كلية التربية الأساسية – جامعة بابل من وجهة نظرهم .
 - 2- ترتيب الصعوبات بحسب حدتها من وجهة نظر أفراد عينة البحث الحالي .
- وبلغ حجم عينة الدراسة (50) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع – قسم الجغرافية – كلية التربية الأساسية – جامعة بابل في العام الدراسي 2009-2010م . ولتحقيق هدفي الدراسة اعد الباحث استبانته مكونة من (50) فقرة موزعة على ثمانية مجالات ، وبعد إن تأكد الباحث من صدقها وثباتها قام بتطبيقها على عينة الدراسة . واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الوسط المرجح ، معادلة الوزن المثوي) . وأسفرت الدراسة عن تحديد جملة من الصعوبات تم ترتيبها بحسب حدتها من وجهة نظر أفراد عينة البحث الحالي سيقوم الباحث في هذا الملخص بعرض الفقرة الأولى ضمن كل مجال وهي على النحو الآتي : مجال الأهداف (صياغة الأهداف الوجدانية) ، ومجال طرائق التدريس وأساليبه (اختيار طرائق التدريس التي تتناسب مع محتوى المادة المقررة) ومجال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (عدم توافر بعض التقنيات التربوية) ومجال المقدمة (اختيار وتوظيف بعض الأساليب كمدخل للدرس) ومجال العرض (اختيار وتوظيف أساليب تشويق التلاميذ نحو المادة الدراسية إثناء العرض) ومجال التقويم (صياغة الأسئلة الفكرية) ومجال الواجب البيتي (اختيار الواجبات البيتية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة) ومجال المصادر (خشية بعض المعلمين / المطبقين من إن تؤدي المصادر الخارجية إلى تشتيت انتباه التلاميذ عن المادة الدراسية المقررة) .

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تعد كتابة المعلم لدرسه وتحضيره له من العوامل الأساسية في نجاحه في أداء رسالته التربوية حتى يكون عمله عملاً منظماً دقيقاً يسير نحو تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة . وقد شعر الباحث من خلال عمله كتدريسي في كلية التربية الأساسية وإشرافه التربوي على عدد من طلبة قسم الجغرافية المطبقين إن هؤلاء يواجهوا مشكلة حقيقة تتمثل في وجود عدد من الصعوبات في كتابة الخطة اليومية مما يؤثر على تحقيقها للأهداف التي وجدت من أجلها ، وقد ناقش الباحث مجموعة منهم في هذه الصعوبات وبينوا طبيعتها وأسبابها ، كما أكد عدد من التدريسيين في اختصاص طرائق تدريس العلوم الاجتماعية في كلية التربية الأساسية وجود هذه المشكلة وأشاروا إلى ضرورة دراستها دراسة علمية للوقوف على أسبابها وتشخيصها تشخيصاً علمياً دقيقاً حتى يمكن معالجتها . وان ما جاء في الدراسات والأدبيات السابقة في الوطن العربي يعد تأكيداً إلى ما ذهب إليه الباحث في وجود هذه المشكلة وضرورة تشخيصها . فقد بينت دراسات سابقة هذه المشكلة ودعت إلى دراستها كدراسة زكي (1980) التي تناولت مشكلات الطلبة المطبقين بصورة عامة وأشارت إلى مجموعة من الصعوبات يواجهها الطلبة المطبقين في كتابة الخطة اليومية لكنها لم تختص بهذه الصعوبات ومنها التأهيل غير الكافي للمطبق من حيث كيفية إعداد الخطة ، واغلب المطبقين ضعفاء من حيث قدرتهم على إعداد خطة الدرس ، واغلب المطبقين لا يقضون وقتاً كافياً في إعداد الدرس (زكي وآخرون ، 1980 : 304 ، 308 ، 310) . أشارت عدد من الأدبيات المتخصصة في طرائق تدريس العلوم الاجتماعية إلى هذه المشكلة إذ يرى سعد (1990) إلى إن طلبة الصفوف المنتهية في قسم الجغرافية في الكليات التربوية يجدوا صعوبات كثيرة في وضع الخطط التدريسية ولكنهم ينتهون أخيراً بتقليد بعض معلمي الجغرافية في المدارس التي يطبقون فيها كتابة الخطط الدراسية والذين قاموا بدورهم بتحويل خطة الدرس إلى إجراء شكلي يفتقر إلى الكثير من الأسس التربوية إذ يكتفي

الكثير من هؤلاء المعلمين بكتابة فكرة مؤجرة عن الدرس مع وجود عنوانين أساسية في الغالب كالأهداف ، طرائق التدريس ، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، المقدمة ، العرض ، التقويم ، وأحيانا يتم التعرض إلى الواجب البيتي والمصادر دون التطرق إلى مضمون هذه العنوانين بصورة علمية منطقية (سعد ، 1990 : 249) . كما إن العديد من الطلبة المطبقين يهملون عنصر التخطيط في تدريسهم لطلبتهم ويقاسون جراء ذلك نوعاً من الصعوبات إثناء التطبيق أو بعده (عدس ، 1998 : 129) . ويرى الباحث إن مشكلة البحث الحالي تكمن في وجود جملة من الصعوبات لدى الطلبة المطبقين في قسم الجغرافية – كلية التربية الأساسية- في كتابة خطة الدرس وإن استمرار هذه الصعوبات دون تشخيص ومعالجة يمثل مشكلة حقيقية وعقبة كبيرة أمام الطلبة المطبقين مما يؤثر على إعدادهم مهنيًا سليماً خاصة إن هؤلاء الطلبة في بداية ممارستهم لمهنة التعليم وإن أي خلل في هذا الجانب قد يستمر مع الطلبة ويؤثر على مستقبلهم المهني لذا ينبغي علينا كمتخصصين في هذا الجانب دراسة أسباب هذه المشكلة حتى نتمكن من علاجها وبما ينعكس على تطور أداء الطلبة المطبقين الممارسين لهذه المهنة في المستقبل إثناء الخدمة . وفي ضوء ما سبق ذكره ، يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

ما صعوبات كتابة الخطة اليومية لدى الطلبة المطبقين في قسم الجغرافية – كلية التربية الأساسية – جامعة بابل من وجهة نظرهم ؟
أهمية البحث

التربية عملية مخططة تتجه نحو الإنسان وتنتقل به نحو المجتمع لتحقيق مفهوم (الإنسان الاجتماعي) فكراً وعملاً نظرياً وتطبيقاً فعلاً وقولاً فكراً وممارسةً حتى يأخذ دوره الحقيقي في بناء المجتمع ورفقيه .وهي عملية منظمة تتضمن الأفعال والإجراءات التي تحدث بالتبادل بين المعلم والمتعلم وهي عملية مقصودة لا تحدث بشكل عشوائي بل تحتاج إلى تخطيط علمي منظم ، ويكون في أعلى أشكال التنظيم في المؤسسات التربوية والتعليمية ، لان هدف التربية أولاً وأخيراً هو إحداث التغيير المرغوب في سلوك المتعلمين ، فالمربي مهما كانت غايته يسعى إلى توفير جميع الظروف التي تساعد على التعلم والتكيف ومساعدة المعلمين والمجتمع على تخطي الصعوبات التي تواجههم (القيسي ، 2001 : 2) .والتعليم أداة التربية في تحقيق أهدافها ولم يعد التعليم فناً كما كان يعتقد حتى وقت قريب، بل أصبح علماً، وهذا يتطلب معرفة منظمة بأسضوله وأساليبه واستراتيجياته، وكيفية التخطيط له ليحقق أهدافاً محددة، و بدرجة عالية من الإقتان، ومع الحاجة إلى توجيهه ليتواءم وخصائص المتعلم وطرقه في التفكير وكيفية الحفاظ على تفاعل نشيط مع المتعلم، وقياس تقدمه نحو تحقيق أهدافه في التعرف إلى فاعلية عملية التعلم من اجل تحسين ممارستها في المستقبل وتحقيقها لدى الأفراد (العزاوي ، 2006 : 67) والمعلم هو من أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية التعليمية فهو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي ، فهو الذي ينظم الخبرات ويخططها ويديرها وينفذها من خلال ذلك الأداء الذي يكون أكثر فعالية حينما يتم عن قصد بهدف الوصول إلى نتائج مقبولة دون إهدار في الوقت أو الجهد ، فضلاً عما يرتبط بهذه الأدوار من أعمال خارج نطاق المدرسة مثل تخطيط الدروس وتحضيرها وتصحيح الأعمال التحريرية ، والأعداد للأنشطة المدرسية اللاصفية وغيرها من الأعمال الأخرى(الأحمد ، 2008 : 13) .لذلك يقول (وليم جيمس) " أن مصير أي امة بأيدي معلميه " وتعد عملية إعداد المعلم عملية بالغة الأهمية ، فنجاحه مستقبلاً في عمله يتوقف بالدرجة الأولى على نوعية ومستوى ما تلقاه في مرحلة إعداد كعلم في الكليات التربوية ، ولعل إعداد المعلم الجيد هو أهم ركن في العملية التربوية وإذا أردنا تطوير العملية التربوية فعلياً التركيز على المعلم ومؤسسات إعداده (الروشيد ، 2007 : 14) . والكليات التربوية ودور المعلمين والمعلمات في العالم هي المسئول الأول عن إعداد المعلمين ، ولهذا فان المسؤولية التربوية تقع على عاتقها من خلال برامجها ومناهجها التربوية ومن خلال إعداد المعلم الكفاء للتربية والتعليم (حلاق ، 2006 : 18) .وتعد كلية التربية الأساسية احد الكليات التربوية المهمة نتيجة

للمميزات والخصائص التي تنفرد بها من حيث برامجها ومناهجها وأساليب إعداد طلبتها لبناء معلم الغد وقسم الجغرافية هو احد الأقسام الدراسية في كلية التربية الأساسية إذ أن له أهمية كبيرة تنبثق من أهمية علم الجغرافية ، وتعد الجغرافية من العلوم التي تهتم بدراسة نشاط الإنسان وعلاقته بالبيئة وتسهم في بناء الإبعاد العقلية والاجتماعية والشخصية للمتعلمين وان علم الجغرافية هو من المعارف الإنسانية التي أسهمت في تطور اغلب أمم الأرض وشعوبها قديمها وحديثها (الدباغ ، 2002 : 8) .

وتقوم برامج إعداد المعلم على أسس ثلاثة الأول الأكاديمي الذي يتضمن دراسة مقررات عدة في مجال تخصص الطالب / المعلم ، والثاني الثقافي الذي يتضمن دراسة عدد من المقررات العامة التي تسهم في تثقيف الطالب / المعلم في المجالات العامة ، والثالث المهني الذي يتضمن دراسة المقررات الخاصة بالأسس النظرية والتطبيقية للتدريس ومهاراته وأساليب إدارة الصف ، والتربية العملية التي تتضمن المشاهدة ومن ثم التطبيق الفعلي في المدارس ، إذ يوكل إلى الطالب المطبق القيام بتدريس عدد معين من الحصص في مجال تخصصه تحت إشراف متخصص ، ولهذا فالتطبيق مكون أساسي من مكونات برامج إعداد المعلم وتتبوأ مكانة متميزة كونها تتيح الفرصة للطالب / المطبق لتطبيق ما تعلمه من المعرفة الأكاديمية والثقافية والمهنية بغرض التدريب على مهام مهنته من مواقف حقيقية بهدف تنمية قدراته ومهاراته التدريسية (شبر ، 2000: 266) ، وفي التطبيق يتخلى الطالب المطبق عن دوره كمشاهد ليتولى بنفسه قيادة العملية التدريسية ، فالتطبيق يمثل ترجمة للأفكار والنظريات المتعلقة بعملية التدريس إلى ممارسات أدائية أو إجرائية يمكن ملاحظتها في سلوك الطلبة المطبقين في المدرسة وهي كذلك فترة من الخبرة إثناء الإعداد المهني التي من خلالها يختبر الطالب ما تعلمه نظرياً و بها ينمي طريقة تدريسه (سعد ، 1990 ، 221 ، 22) . ويتم إثناء التطبيق تدريب الطالب / المعلم على الكفايات اللازمة لعملية التدريس مثل كفاية إدارة الصف وضبطه ، وكفاية التعامل مع المنهج ، وكفاية تجهيز واستعمال الوسائل التعليمية ، وكفاية التخطيط الدراسي (أبو جابر وحسين 1999: 17) وتعد كفاية التخطيط للتدريس من الكفايات المهنية لمعلمي الجغرافية ومن العوامل الأساسية في نجاح تدريسه ، فخطط التدريسية في إطارها العام دليل عمل يحتوي أهداف الدرس ومختلف النشاطات والفعاليات التي يقوم بها المدرس والطلبة من اجل تحقيق الأهداف المنشودة (الأمين ، 1988 ، 47 ، 134) . وقد عرف التخطيط منذ عصر صدر الإسلام ، وأكد القران الكريم على ضرورة إن يخطط الإنسان لعمله ويستعد له وينظمه قال تعالى في محكم كتابه العزيز (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) الحشر 18 ولنا في معلم البشرية الأول رسول الله أسوة حسنة ، إذ قام المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم) وصحبه الكرام بانجاز حفر الخندق في مدة قصيرة حينما علم إن جيش المشركين سوف يصل بعد شهر ، واخذ النبي الكريم بعنصر التخطيط الجيد حينما قاس طول وعرض الخندق وعمقه بالذراع بعد أن كلف كل فرد بل كل أسرة بحفر منطقة معينة حتى يتم حفر الخندق بسرعة قبل وصول جيش المشركين (دعمس ، 2009 : 59) . والتخطيط عملية عقلية منظمة وهادفة مهم تمثل مرحلة التفكير التي تسبق أي عمل ويتميز بكونه تفكير تحليلي دينامي ، وهو تفكير تكاملي تجريبي وهو نوع من التفكير المثالي بل انه أسلوب موضوعي للتفكير (دعمس ، 2009 : 68 ، 69) . ويمثل التخطيط للتدريس الرؤية الذكية الشاملة لجميع عناصر وإبعاد العملية التدريسية ، وما تقوم به من علاقات متبادلة ومتداخلة ، وتنظيمها مع بعضها صورة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية المتمثلة في تنمية المتعلم فكرياً وجسماً وروحياً ووجدانياً (الحيلة ، 2003 ، 356) . وتختلف الخطط التدريسية من حيث طبيعتها وسعة محتواها والزمن المخصص لتدريس موضوعاتها ، وتنبؤا خطة الدرس اليومية أهمية كبيرة بين أنواع الخطط التدريسية ذلك إنها تساعد المدرس لاسيما الناشئ على الثقة بنفسه وثقة طلبته به ، وعلى تجاوز حالة الشعور بالقلق خلال الأداء التعليمي الفعال ، ذلك إن الطلبة يحترمون ويقدرن المعلم يتصف تدريسه بكونه منظماً ومتربطاً وذا معنى وقيمة بالنسبة لتحصيهم العلمي ونموهم التربوي ، وان مراجعة المعلم الخطط التدريسية بعد تنفيذها تنمي فيه روح النقد الذاتي ، ففي ضوء دراسته لهذه الخطط وما أنجز منها فعلاً في الصف والمعوقات والمشكلات التي صادفته إثناء ذلك ، وتشخيص جوانب القصور فيما درسه من الدروس ، يستطيع الإفادة من هذا النقد الذاتي ، وذلك لان هذا النوع من المراجعة والتقييم الذاتي للخطط التدريسية بعد تنفيذها يعد تغذية راجعة يمكن استثمارها في تطوير المهارات التعليمية لدى معلمي الجغرافية (الأمين ، 1988 : 133-134) .

والمعلم الذي يخطط لعمله سيكون مطمئناً من نفسه ، مرتب الفكر والعمل ، عارفاً مسبقاً ما سيعمل ، وكيف يعمل ، وأين ؟ ومتى ؟ ومع من يعمل ؟ وعارفاً دوره ودور طلبته ، ومحدد النشاطات والخبرات التي يمرون بها ، والخطوات التي سيسير عليها الدرس ، والوسائل والمواد التعليمية اللازمة ، وطرائق التدريس وأساليب التقويم ، ومحددات الخبرات السابقة للطلبة وطريقة ربطها بموضوع الدرس ، والتطبيقات والتدريسات التي سيقوم بها الطلبة (الحيلة ، 2003 : 355)

ويرى الباحث إن الخطة هي العملية الأولى التي يقوم بها الطالب المطبق والتي تمثل البداية والأساس والمنطلق للعمليات الأخرى كالتنفيذ والتقويم وبالتالي لا يمكن لهذه العمليات إن يكتب لها النجاح ما لم ترتكز على قاعدة صلبة وهي الخطة وان هذه القاعدة لا تبني دون معالجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في كتابتها إثناء فترة الإعداد لما لهذا الإعداد من أهمية في تكوين معلم المستقبل الذي نريده من حيث كونه معلماً ماهراً كفواً قادراً على كتابتها بشكل يساهم في نجاح تطبيقها من حيث حدثتها وموضوعيتها وبالتالي نجاحه في أداء رسالته التربوية 0

وبناءً على ما سبق ذكره ، تأتي أهمية البحث الحالي من ضرورة الاهتمام بعملية التخطيط اليومي لدى الطلبة المطبقين في قسم الجغرافية – كلية التربية الأساسية – جامعة بابل وتطويرها وان ذلك لا يتم إلا إن عن طريق دراسة الصعوبات التي تواجه الطلبة في كتابتها وتشخيصها بدقة وموضوعية حتى يعمل المعنيون بأعداد المعلمين لعلاجها بغية تطوير مناهج الإعداد المهني ومواكبة التطورات العلمية ، بل إن عدد من معلمي الجغرافية الذين التقى بهم الباحث إثناء فترة التطبيق وناقش معهم هذا الموضوع أشاروا إلى ضرورة تخصيص حفل خاص لهذه الصعوبات في الخطة اليومية للطلبة المطبقين في كل عام دراسي حتى يتم مناقشتها مع المشرف التربوي ومعلمي الجغرافية في مدارس التطبيق ليتم معالجتها . وتنبثق أهمية البحث الحالي أيضاً من عدم وجود دراسة تناولت مثل هذا الموضوع - على حد علم الباحث - باستثناء بعض الدراسات التي تناولت مشكلات الطلبة المطبقين بشكل عام ومن ضمنها بعض الفقرات التي تشير إلى صعوبات كتابة الخطة اليومية ولغرض إجراء دراسة شاملة لهذه الصعوبات وتحديد ما كانت هذه الدراسة ، إذ تعد هذه الدراسة دراسة تشخيصية تمثل الأساس لدراسات علاجية في هذا المجال .

هدفاً البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

- 1- تعرف صعوبات كتابة خطة الدرس اليومية لدى الطلبة المطبقين في قسم الجغرافية – كلية التربية الأساسية – جامعة بابل من وجهة نظرهم .
- 2- ترتيب الصعوبات بحسب حدثها من وجهة نظر أفراد عينة البحث الحالي :

حدود البحث

يفتصر البحث الحالي على :

الحد البشري / طلبة قسم الجغرافية
الحد المكاني / كلية التربية الأساسية – جامعة بابل
الحد الزمني / 2009-2010م

تحديد المصطلحات

1- الصعوبة

لغةً : عرفها ابن منظور في لسانه: "الصعب خلاف السهل نقيض الذلول وجمعها صعاب، صعب الأمر صعوبة أي صار صعباً والصعاب هي الشدائد " (ابن منظور، 1968: 438) .
اصطلاحاً :

1- عرفها فورتيار (Furetiere1978) : "كل عائق أو موقف معارض يبعث في الإنسان الحيرة والتفكير(84 : 1978 , Furetiere)

2- عرفها الدفاعي وآخرون(1988) بأنها " أي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهداً فردياً مباشراً أو غير مباشر " (الدفاعي ، 1988 : 16) .

التعريف الإجرائي للصعوبة : يعرفها الباحث إجرائياً بأنها :

ما يشعر به طلبة قسم الجغرافية – كلية التربية الأساسية من عوائق أو موقف معارض إثناء كتابتهم للخطة اليومية في المجالات الآتية (الأهداف ، طرائق التدريس ، الوسائل التعليمية والتقنيات

التربوية، التمهيدي، العرض التقويم، الواجب البيتي، المصادر) تؤثر في تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها الخطة اليومية وتدفعهم إلى التأمل والتفكير فيها.

2- الخطة

لغة: هو إثبات لفكرة ما بالرسم أو الكتابة وجعلها تدل دلالة تامة على ما يقصد في الصورة والرسم وهو أيضا التسطير والتهذيب والطريقة (دعمس، 2009: 60).

اصطلاحاً:

1- عرفها اللقاني وعودة (1991) بأنها: " تصور عقلي يصف ما يقوم به المدرس من إجراءات وممارسات وأدوات وما يستخدمونه من وسائل وأدوات تعليمية لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها " (اللقاني وعودة، 1991، 55-56).

2- عرفها تامبسون (1994) (Thompson) بأنها " الطريقة التي من خلالها تحقق الأهداف المحددة " (الأحد ويوسف، 2003: 219).

التعريف الإجرائي للخطة:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: تصور عقلي وتحضير ذهني وكتابي يصف ما يقوم به طلبة قسم الجغرافية -كلية التربية الأساسية - جامعة بابل من إجراءات وممارسات وأدوات وما يستخدمونه من وسائل وأدوات أثناء فترة التطبيق في المجالات الآتية (الأهداف، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، التمهيدي، العرض التقويم، الواجب البيتي، المصادر) وذلك لتحقيق أهداف محددة مسبقاً.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

لم يجد الباحث دراسات سابقة تتفق مع الدراسة الحالية في هدفها ورويتها لكن وجد دراسات تناولت موضوع الخطة من أهداف وروى مختلفة لذا اعتمد الباحث هذه الدراسات ذات الصلة بالدراسات الحالية في اتفائها بوحدة الموضوع والتي سيقوم بعرضها وحسب تسلسلها الزمني وعلى النحو الآتي:

1- دراسة ينجر 1978 Yinger

A Study of Teacher Planning : Description and a Model of Preactive .

.Decision Making

(دراسة تتبعيه لمدة خمسة أشهر لطريقة التخطيط للتدريس لدى إحدى مدرسات الصفين الأول والثاني الابتدائي مجتمعة بولاية متشجن الأمريكية- مدرسة لها خبرة في التدريس لمدة ست سنوات -) هدفت الدراسة إلى تلبية الحاجة إلى توظيف نماذج عملية لإجراءات التخطيط للتدريس، وقد خضعت هذه الحالة لطرق ملاحظة متنوعة. وتوصلت الدراسة إلى أن التخطيط على مستوى السنة الدراسية ركز على المحتوى، والأهداف، وتتابع موضوعات المحتوى، والوسائل التعليمية، والمصادر، والأفكار الأساسية لكل مادة دراسية. وقد خصص لكل مادة دفتر تحضير مستقل وهذه هي بعض الجوانب التي يتدرب الطالب المعلم عليها خلال فترة التربية العملية (Yinger, 1978).

2- دراسة فضل، 1989 (دراسة تجريبية لاختيار فاعلية تدريس نموذج في تخطيط الدروس اليومية ببرامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية) هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية تدريس نموذج مقترح في تخطيط الدروس اليومية ببرامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية لإعداد وتدريب المعلم كليات التربية وبلغ حجم عينة الدراسة (260) من الطلاب المعلمين المقيدون في ثلاثة برامج مختلفة إعداد معلمي التعليم العام التي تقدمها كلية التربية بجامعة البحرين هي برنامج معلم الفصل وبرنامج التخصص الفرعي، وبرنامج الدبلوم العام في التربية. وتم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وأصبح هنالك مجموعتان تجريبيتان وأخرى ضابطة، حيث تم تدريب الطلاب المعلمين في المجموعة التجريبية الأولى باستخدام إستراتيجية الممارسة والتحليل الذاتي، وفي المجموعة التجريبية الثانية باستخدام إستراتيجية الممارسة، والتحليل باستخدام التغذية الراجعة من الزملاء أو المشرف. وطبقت على المجموعات ثلاثة اختبارات تحريرية في التحصيل. وعن طريق القياس

القبلي والبعدي أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,01) أقل من المجموعة التجريبية الثانية مقارنة بالمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة ، لصالح المجموعة الأولى مقارنة بالمجموعة الضابطة، أي أن استخدام إستراتيجية الممارسة والتحليل مع التغذية الراجعة من الزملاء أو المشرف له تأثير فعال في زيادة قدرة الطالب المعلم لفهم مبادئ تدريس العلوم (فضل ، 1989) .

3- دراسة الاسطل وسمير 2004

(كفاية التخطيط الدراسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة تقويمية)) أجريت الدراسة في الإمارات العربية المتحدة وهدفت إلى تقويم كفاية التخطيط الدراسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي في الإمارات العربية المتحدة ، وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها تم إعداد مقياس لتقويم هذه الكفاية وتطبيقه على عينة مكونة من 183 معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات بمنطقتي أبو ظبي التعليمية والعين التعليمية ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً وتحليلها أظهرت النتائج ما يأتي :

- 1- تدني مستوى أداء معلمي الرياضيات لكفاية التخطيط الدراسي .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المعلمين لكفاية التخطيط الدراسي تعزى إلى جنس المعلمين (لصالح الإناث) .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المعلمين لكفاية التخطيط الدراسي بين المتعلمين ذوي الخبرة (أقل من خمس سنوات) والمعلمين ذوي الخبرة (بين 5 ، 10 سنوات) لصالح المجموعة الأولى .
- 4- لا يوجد اثر للتفاعل بين الجنس والمرحلة التعليمية والجنس والخبرة ، والمرحلة التعليمية والخبرة والجنس والمرحلة التعليمية والخبرة في أداء المعلمين لكفاية التخطيط الدراسي بما يؤكد استقرارية الأثر (الاسطل وسمير ، 2004) .

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

المكان تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان إجرائها فقد أجريت دراسة ينجر Yinger في الولايات المتحدة ، وأجريت دراسة فضل في مصر إما دراسة الاسطل وسمير فقد أجريت في الإمارات العربية المتحدة في حين أجريت الدراسة الحالية في العراق .

الزمان: اختلفت الدراسات السابقة من حيث زمان إجرائها فقد أجريت دراسة ينجر Yinger في عام (1978م) ، وأجريت دراسة فضل في عام (1989م) إما دراسة الاسطل وسمير فقد أجريت في عام (2004م) في حين أجريت الدراسة الحالية في عام 2010م .

المنهج اتبعت دراسة فضل المنهج التجريبي ، إما دراسة كل من ينجر Yinger الاسطل وسمير فقد اتبعت المنهج الوصفي وتتفق الدراسة الحالية مع الدراستان الأخيرتان في ذلك .

الاهداف تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها فقد هدفت ينجر Yinger إلى تلبية الحاجة إلى توظيف نماذج عملية لإجراءات التخطيط للتدريس ، وهدفت دراسة فضل إلى اختبار فاعلية تدريس نموذج مقترح في تخطيط الدروس اليومية ببرامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية لإعداد وتدريب المعلم كليات التربية ، إما دراسة الاسطل وسمير فقد هدفت إلى تقويم كفاية التخطيط الدراسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي في الإمارات العربية المتحدة ، في حين هدفت الدراسة الحالية التي تعرف صعوبات كتابة خطة الدرس اليومية لدى الطلبة المطبقين في قسم الجغرافية- كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم .

الأداة اختلفت الدراسات السابقة من حيث الأداة المستعملة فيها فقد استعملت دراسة ينجر Yinger الملاحظة واستعملت دراسة فضل الاختبار إما دراسة الاسطل وسمير فقد استعملت الملاحظة في حين استعملت الدراسة الحالية الاستبانة .

العينة لم تشر دراسة ينجر Yinger إلى حجم عينتها وبلغ حجم عينة دراسة فضل (260) من الطلاب المعلمين المسجلين في ثلاثة برامج مختلفة إما دراسة سمير والرشيد فبلغ حجم عينتها (183) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في حين بلغ حجم عينة الدراسة الحالية (50) طالباً وطالبة .

جنس العينة لم تشر دراسة ينجر Yinger إلى جنس عينتها وشملت دراسة فضل الذكور وشملت عينة دراسة سمير والرشيد الذكور والإناث وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة الأخيرة في ذلك .

المرحلة اختلفت الدراسات السابقة من حيث المرحلة التي طبقت فيها ، فقد طبقت دراسة ينجر Yinger في المرحلة الابتدائية وطبقت دراسة سمير والرشيد في المرحلة الإعدادية إما دراسة فضل فقد طبقت في المرحلة الجامعية وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة الأخيرة في ذلك.

الوسائل الإحصائية

لم تشر الدراسات السابقة جميعها إلى الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة بيانات البحث وهي دراسة ينجر Yinger و دراسة فضل ودراسة سمير والرشيد ، في حين استعملت الدراسة الحالية معامل ارتباط بيرسون ودرجة الحدة والوزن المئوي .

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

- 1- الإطلاع على المصادر والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث .
- 2- تحديد مجتمع البحث واختيار عينته.
- 3- بناء أداة البحث (الاستبانة) .
- 4- استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث
- 5- تفسير نتائج البحث

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهج البحث المتمثل بالمنهج الوصفي والإجراءات الميدانية التي قام بها الباحث من حيث تحديد مجتمع البحث وعينته وبناء أداة البحث والتأكد من صدقها وثباتها ومن ثم تطبيقها على عينة البحث الأساس ، والوسائل الإحصائية المستعملة في البحث الحالي وسيقوم الباحث بعرض لهذه الإجراءات وعلى النحو الآتي :

منهج البحث أعتمد الباحث منهج البحث الوصفي لأنه المنهج القادر على تحقيق أهداف البحث الحالي الرامي إلى تعرف صعوبات كتابة خطة درس – قسم الجغرافية – كلية التربية الأساسية – جامعة بابل من وجهة نظرهم وتشير إزهار العزاوي (2006) إلى إن المنهج الوصفي يتميز بأنه يوفر المعلومات ذات القيمة العالية جداً ويعطي تصورا دقيقاً عن الصعوبات وكيفية معالجتها إذ يقدم وصف للمشكلة القائمة وبالتالي يساعد على تحديد الخطوات اللازمة ويعطي تصوراً دقيقاً عن الصعوبات وكيفية معالجتها وبيان تفسيرها وتحليلها (العزاوي ، 2006 : 69) .

مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة الصف الرابع في قسم الجغرافية – كلية التربية الأساسية – جامعة بابل للعام الدراسي 2009-2010م والبالغ عددهم (108) طالب وطالبة **عينة البحث**

العينة الاستطلاعية بلغ حجم العينة الاستطلاعية (18) من الطلبة شكلوا نسبة (16،66) من المجتمع الأصلي للبحث الحالي .

العينة الأساسية بلغ حجم العينة الأساسية للبحث الحالي (50) من الطلبة شكلوا نسبة (46،29) % من المجتمع الأصلي .

بناء أداة البحث تتمثل أداة البحث الحالي بالاستبانة لأنها الأداة القادرة على تحقيق أهداف البحث الحالي ، وهي من الوسائل الشائعة الاستعمال في جمع البيانات في البحوث التربوية ، وقد تكون الوسيلة الوحيدة الميسرة لتعريض عينة البحث لمثيرات منتقاة ومنظمة بدقة (فان دالين ، 1985 : 460) وقد قام الباحث بنائها وعلى النحو الآتي :

الاستبانة الاستطلاعية اعد الباحث استبانة استطلاعية تضمنت سؤالاً مفتوحاً جاءت صياغته على النحو الآتي : ما صعوبات كتابة خطة درس اليومية التي تواجهكم بصفتمكم طلبة مطبقين دارسين في قسم الجغرافية – كلية التربية الأساسية – جامعة بابل في المجالات (عناصر الخطة) الآتية : الأهداف ، طرائق التدريس ، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، التمهيدي، العرض التقويم ، الواجب البيتي ، المصادر.

الاستبانة المغلقة (النهائية)

اعتمد الباحث في بناء الاستبانة المغلقة (النهائية) للبحث على كل مما يأتي :

- 1- إجابات الطلبة عن الاستبانة الاستطلاعية .

- 2- الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .
3- خبرة الباحث الشخصية في الإشراف على الطلبة المطبقين في قسم الجغرافية - كلية التربية الأساسية - جامعة بابل .

صدق الأداة الصدق هو خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية الأداة للغرض الذي أعدت من أجله (عودة ، 1999 : 163) ، وهناك أنواع عدة من الصدق اعتمد الباحث الصدق الظاهري إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق (Able (1972) للتحقق من صدق الاستبانة ، إذ يري أيبيل الظاهري هي إن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات أو العبارات للصفة لذا قام بعرض أداة البحث (الاستبانة) على مجموعة من ، (Able ، المراد قياسها (1972:555) الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس العلوم الاجتماعية والجغرافية و علم النفس التربوي (ملحق 1) وبعد إن جمع الباحث إجاباتهم اعتمد معيار تمثل في موافقة نسبة 80% فما فوق كمعيار لقبول الفقرة وقد حصلت جميع الفقرات على النسبة المطلوبة لذا تم إبقائها جميعاً وتم إعادة صياغة بعض الفقرات في ضوء آراء الخبراء ومقترحاتهم .

ثبات الاداة

الثبات هو خاصية سايكومترية يقصد بها إن تعطي الأداة نتائج مشابهة في كل مرة يطبق فيها على الأفراد نفسهم وتحت الظروف نفسها (أبو لبدة ، 1979 : 253) ، ولغرض التأكد من ثبات الأداة (الاستبانة) قام الباحث بتطبيقها على العينة الاستطلاعية للبحث الحالي والبالغ عددها (18) ثمانية عشر من طلبة الصف الرابع في قسم الجغرافية - كلية التربية الأساسية - جامعة بابل وذلك في يوم الخميس الموافق 1/4/2010م ثم قام بإعادة تطبيق الأداة بتاريخ 10/15/2010م ، أي بعد مرور خمسة عشر يوماً اعتماداً على قول آدمز Adams الذي يرى في أن المدة الفاصلة بين التطبيق الأول والثاني للأداة ينبغي أن تتراوح بين أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams 1960:85) ، وبعد إن حصل الباحث على إجابات عينة البحث قام بمعالجة النتائج إحصائياً لحساب معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) فظهر انه (0,82) . وهو معامل ثبات عالٍ وجيد بالنسبة للأداة غير المقننة التي إذا بلغ معامل ثباتها (0.67) فما فوق فأنها تعد جيدة (Hedges,1991 : 22) .

تطبيق الأداة

قام الباحث بتطبيق الأداة (الاستبانة) المكونة من (37) فقرة (ملحق 2) على العينة الأساسية للبحث الحالي والبالغ عددها (58) من طلبة الصف الرابع - قسم الجغرافية - كلية التربية الأساسية وذلك في يوم الثلاثاء الموافق 4/5/2010م ، وقام الباحث بشرح مفصل عن الاستبانة وأهدافها وكيفية الإجابة عنها ، وقد طلب منهم إن تكون إجاباتهم بموضوعية كما أخبرهم بان . أجابتهم لن تستعمل إلا لإغراض البحث العلمي

الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- 1- معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation Coefficient** لحساب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختيار.

ن مج (س ص) - (مج س) (مج ص)

ر =

$$\frac{[ن مج (س) - (مج س)] [ن مج (ص) - (مج ص)]}{\sqrt{[ن مج (س) - (مج س)] [ن مج (ص) - (مج ص)]}}$$

لذا أن : س = نتائج التطبيق الاستطلاعي الأول للأداة

ص = نتائج التطبيق الاستطلاعي الثاني للأداة (السيد، 1971:309) .

2-الوسط المرجح

لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج وفق القانون الآتي:

$$(ت_1 \times 3) + (ت_2 \times 2) + (ت_3 \times 1)$$

الوسط المرجح = -----

مج ت

إذ أن ت₁ = تكرار الاختبار (صعوبة رئيسية)

ت₂ = تكرار الاختبار (صعوبة ثانوية)

ت₃ = تكرار الاختبار (ليست بصعوبة صعوبات)

مج ت = مجموع التكرارات للاختبارات الثلاثة

وأعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها المنتخبون الأوزان الآتية: ثلاثة درجات للبعد الأول (صعوبة رئيسية) درجتان للبعد الثاني (صعوبة ثانوية) درجة للبعد الثالث (ليست بصعوبة) (الغريب، 1977: 76).

3- الوزن المنوي

ليبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والاستفادة منه في تفسير النتائج

و

الوزن المنوي = ----- × 100

د

إذ أن و = الوسط المرجح

د = الدرجة القصوى (الغريب، 1977: 76).

والدرجة القصوى تساوي (3) في المقياس الثلاثي البعد

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي ومن ثم تفسيرها ضوء هدفي البحث الرامي إلى تعرف صعوبات كتابة خطة الدرس اليومية لدى الطلبة المطبقين في قسم الجغرافية - كلية التربية الأساسية - جامعة بابل من وجهة نظرهم ، وترتيب الصعوبات بحسب حدتها من وجهة نظر أفراد عينة البحث الحالي وسيقوم الباحث بعرض لهذه النتائج ومن ثم تفسيرها إذ بلغ عدد الصعوبات التي مثلت صعوبات حقيقة (35) من أصل (37) شملها البحث الحالي ومن ثم تفسير للربع الأول (25) % من كل مجال من المجالات الثمانية التي شملها البحث الحالي وعلى النحو الآتي :

المجال الأول : الأهداف تبوأ فقرة صعوبة (صياغة الأهداف الوجدانية) الترتيب الأول بدرجة حدة بلغت (2،56) ووزن مئوي مقداره (85،33) % وجدول (1) يبين ذلك . وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى معرفة اغلب الطلبة المطبقين من عينة البحث الحالي بمفهوم هذه الأهداف وطبيعتها كونها تشمل النواحي الوجدانية والانفعالية لدى الإنسان وهي متغيرة وغير ثابتة مما يصعب صياغتها . وفي هذا الصدد يشير الأمين (1988) إلى إن معلمي الجغرافية أثناء إعدادهم المهني وفي أثناء الخدمة يولون اهتماماً كبيراً لقياس مدى اكتساب التلاميذ للأهداف المعرفية وقليلاً ما يهتمون بالأهداف الوجدانية ، وقد يعزى السبب في ذلك إلى إن صياغة الأهداف الوجدانية العامة أمر يتسم بالصعوبة والتعقيد إذ إن مفهوم هذه الأهداف وطبيعتها يبين أنها تشمل على الأهداف التي تتصل بالنواحي الوجدانية أو الانفعالية مثل المشاعر والأحاسيس والانفعالات والاهتمامات كالاتجاهات والقيم والميول (الأمين ، 1988 : 21-22) .

جدول (1)

مجال الأهداف

الوزن المنوي	درجة الحدة	%	ت3	%	ت2	%	ت1	الصعوبات	تسلسل الفقرة	ترتيب الفقرة ضمن المجال
85،33	2،56	16	8	12	6	72	36	صياغة الأهداف الوجدانية	5	1
84،66	2،54	12	6	34	17	54	27	عدم توافر الأهداف العامة	1	2

81,33	2,44	18	9	26	13	36	28	التمييز بين بعض مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم	3	3
76	2,28	22	11	28	14	50	25	صياغة بعض الأهداف السلوكية	2	4
67,33	2,02	26	13	28	14	46	23	التمييز بين بعض مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم	4	5

المجال الثاني : طرائق التدريس وأساليبه

تبوءات فقرة صعوبة (اختيار طرائق التدريس التي تتناسب مع محتوى المادة المقررة) الترتيب الأول ضمن المجال بوسط مرجح قدره (2,44) ووزن مئوي (81,33) % وجدول (2) يبين ذلك. وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى إدراك اغلب الطلبة المطبقين من عينة البحث الحالي بسعة المادة الدراسية وتنوعها وان هذا الاختلاف يوجب عليهم اختيار طرائق تدريس متنوعة بما يتناسب مع طبيعة كل موضوع من هذه المواضيع لكنهم يلجون إلى استعمال طريقة الإلقاء لسهولة تطبيقها وبهدف إكمال مفردات المادة الدراسية. وفي هذا الصدد يشير الأمين (1983) إلى انه في هذا الجزء من الخطة (طرائق التدريس وأساليبه) ينبغي فيه على الطالب المطبق اختيار الطرائق والأساليب التي نستعملها لمعالجة موضوع الدرس وهناك تساؤلات عدة ينبغي التفكير فيها والإجابة عنها من قبله لعل من أهمها ما طبيعة موضوع الدرس ؟ هل هو مجموعة حقائق ومفاهيم ومعلومات علمية محددة ؟ أم هو موضوع يقبل المناقشة والجدل والحوار وإبداء الرأي ؟ أم هو مشكلة ؟ ولذلك فمن المناسب استعمال طريقة حل المشكلات في تدريسه (الأمين ، 1983 : 141) .

جدول (2)

مجال طرائق التدريس وأساليبه

الوزن المئوي	درجة الحدة	%	ت3	%	ت2	%	ت1	الصعوبات	تسلسل الفقرة	ترتيب الفقرة ضمن المجال
81,33	2,44	28	14	28	14	44	22	اختيار طرائق التدريس التي تتناسب مع محتوى المادة المقررة	1	1
78	34,2	18	9	30	15	52	26	عدم توافر الإمكانيات في المدرسة لاختيار وتطبيق طرائق التدريس الحديثة	4	2
74	2,22	24	12	30	15	46	23	المزاوجة بين طرائق	2	3

								التدريس المختارة		
33 ، 65	1 ، 66	22	16	28	20	50	14	اختيار طرائق التدريس الحديثة التي يصعب تنفيذها من قبل المطبق	3	4

المجال الثالث : الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية

تبوّأت صعوبة (عدم توافر بعض التقنيات التربوية) الترتيب الأول ضمن المجال بدرجة حدة بلغت (2،68) ووزن مئوي مقداره (89،33)% وجدول (4) يبين ذلك وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى شعور الطلبة المطبقين من عينة البحث الحالي بأهمية التقنيات التربوية الحديثة ودورها في عملية التعليم والتعلم في ضوء دراستهم لهذا المقرر في الكلية وضرورة توافرها في مدارس التطبيق. تؤدي التقنيات التربوية دوراً بارزاً ومؤثراً في نجاح العملية التعليمية التعلمية التي تجري داخل المؤسسات التربوية ويتمثل ذلك في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية المتواخاة من هذه العملية ، ويمكن بيان أهمية الدور الذي تقوم به التقنيات التربوية في مجال التعليم والتعلم من خلال انعكاساتها الايجابية عليه والتمثلة في عدد من النقاط لعل من أهمها تعزيز الإدراك الحسي من خلال ما توفره من خبرات حسية لهم وكونها تجذب انتباههم من خلال ما تضيفه على الدرس من حيوية وواقعية وتشوقهم للدراسة وتستنير اهتمامهم بتعلم المادة الدراسية والإقبال عليها وتزيد من مشاركتهم الايجابية في اكتساب الخبرة ورفع مستوى الأداء وتوضح المفاهيم والألفاظ المجردة بوسائل محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في الأذهان الأمر الذي يترتب عليه تلافي الوقوع في اللفظية (الطيبي وآخرون ، 2008 : 28-29) .

جدول (3)

المجال الثالث : الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية

الوزن المئوي	درجة الحدة	%	ت3	%	ت2	%	ت1	الصعوبات	تسلسل الفقرة	ترتيب الفقرة ضمن المجال
89 ، 33	2 ، 68	4	2	20	10	76	38	عدم توافر بعض التقنيات	2	1
82 ، 66	2 ، 48	8	4	36	18	56	28	خشية بعض إدارات المدارس من استعمال التقنيات التربوية المتوافرة في عملية التدريس	4	2
81 ، 33	2 ، 44	24	12	8	4	68	34	تنظيم الملخص السيوري	3	3
70 ، 66	2 ، 12	16	8	56	28	28	14	عدم توافر بعض الوسائل التعليمية وفي مقدمتها الخرائط	1	4

المجال الرابع : المقدمة

تبؤات فقرة (اختيار وتوظيف بعض الأساليب كمدخل للدرس) الترتيب الأول بدرجة حدة (2,52) ووزن مؤوي قدره (84) % وجدول (4) يبين ذلك .وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى إحساس الطلبة المطبقين من عينة البحث الحالي بصعوبة توظيف بعض الأساليب كمدخل للدرس (الإحداث الجارية ، مصادر التعلم في البيئة المحلية ، المصادر الأصلية) بما يتناسب مع طبيعة كل مادة دراسية مما يؤدي إلى اقتصارهم على الربط بين الموضوع السابق والحالي .وفي هذا الصدد يشير الأمين (1988) إلى انه قبل الشروع في تدريس محتوى الدرس اليومي لا بد من التمهيد له بمدخل (المقدمة) والغرض منها إثارة دوافع واهتمامات التلاميذ بالدرس الجديد واستقطاب اهتمامهم له ، وهناك أساليب عدة لإثارة اهتمامهم ودافعيتهم للدرس الجديد وهي تختلف باختلاف طبيعة موضوع الدرس ومستوى نضج التلاميذ وخبراتهم السابقة وخصائص البيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيشون فيها (الأمين ، 1988 : 138) .

جدول (4)

المجال الرابع (المقدمة)

الوزن المؤوي	درجة الحدة	%	ت3	%	ت2	%	ت1	الصعوبات	تسلسل الفقرة	ترتيب الفقرة ضمن المجال
84	2 ، 52	18	9	18	9	64	32	اختيار وتوظيف بعض الأساليب كمدخل للدرس	1	1
80	4،2	36	18	24	12	40	20	المزاوجة بين أساليب مدخل الدرس (الإحداث الجارية ، مصادر التعلم في البيئة المحلية ، المصادر الأصلية)	3	2
70 ، 66	2 ، 12	32	16	24	12	44	22	استعمال المقدمة بما يتناسب مع الزمن المخصص لها	4	3
64	1 ، 92	44	22	52	26	8	4	الربط بين الموضوع السابق والحالي للدرس	2	4

المجال الخامس : العرض

تبؤات صعوبة (اختيار وتوظيف أساليب تشويق التلاميذ نحو المادة الدراسية أثناء العرض) الترتيب الأول ضمن المجال بدرجة حدة بلغت (2,88) ووزن مؤوي مقداره (94) % وجدول (5) يبين ذلك .وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى إدراك اغلب الطلبة المطبقين من عينة البحث الحالي ضرورة تشويق التلاميذ نحو المادة الدراسية التي تزيد من دافعيتهم نحو المادة الدراسية المقررة ، ذلك إن التشويق هو احد القوانين التي تقوم عليها العملية التعليمية فالتشويق يخلق الدافع والدافع يؤدي إلى التعلم ، فلا تعلم بلا دافع (الجبوري ، 2008 : 2) وعدم قدرتهم على ذلك نتيجة التزامهم بنمط واحد وأسلوب محدد في عرض المادة الدراسية المقررة . حصلت صعوبة (التدرج من السهل إلى الصعب في عرض المادة الدراسية) الترتيب الثاني ضمن المجال بدرجة حدة قدرها (62 ، 2) ووزن مؤوي مقداره (33 ، 87) % وجدول (5) يبين ذلك . وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى شعور اغلب الطلبة المطبقين من عينة البحث الحالي بضرورة التدرج من السهل إلى الصعب في عرض المادة الدراسية الأمر الذي لا يمكن تحقيقه وفقاً للمادة الدراسية المقررة التي تم ترتيبها وفقاً

لمواضيع محددة في ضوء مفردات المنهج الأمر الذي يشكل صعوبة عليهم الطلبة المطبقين. إن التدرج من السهل إلى الصعب هو أحد القواعد التي ينبغي الاهتمام بها عند عرض المادة الدراسية ، والمقصود بها إعطاء المعلومات البسيطة إلى التلميذ ومن ثم التدرج إلى المعلومات الأكثر صعوبة لكنه ينبغي الإشارة هنا إلى أن ما نراه سهلاً في نظرنا من تعاريف ومصطلحات قد لا يكون كذلك بالنسبة للتلاميذ (إبراهيم ، 1989 : 100) ، وهذا ما يعاني منه الطلبة المطبقين في هذا الجانب .

جدول (5)

المجال الخامس (العرض)

الوزن المنوي	درجة الحدة	%	ت3	%	ت2	%	ت1	الصعوبات	تسلسل الفقرة ضمن الاستبانة	ترتيب الفقرة ضمن المجال
94	2، 82	2	1	26	13	72	36	اختيار وتوظيف أساليب تشويق التلاميذ نحو المادة الدراسية أثناء العرض	4	1
87 ، 33	2 ، 62	10	5	18	9	72	36	التدرج من السهل إلى الصعب أثناء عرض المادة الدراسية	6	2
84	2 ، 86	10	5	28	14	62	31	تنظيم محتوى المادة الدراسية عرضها	2	3
81 ، 33	2 ، 44	12	6	44	22	48	24	سعة المادة الدراسية وتداخلها	1	4
77 ، 33	2 ، 32	14	7	60	30	26	13	عدم قدرة بعض الطلبة المطبقين على أغناء العرض بالأمثلة والإيضاحات	5	5
72	2، 16	28	14	28	14	44	22	توزيع المادة الدراسية بما يتناسب مع الزمن المخصص	7	6

المجال السادس : التقويم

تبؤات فقرة (صياغة الأسئلة الفكرية) الترتيب الأول ضمن المجال بدرجة حدة بلغت (86 ، 2) ووزن مئوي مقداره (95،33) % وجدول (6) يبين ذلك. وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى إحساس الطلبة المطبقين من عينة البحث الحالي بأهمية صياغة واستعمال الأسئلة الفكرية في الخطة اليومية لدرس الجغرافية أثناء التطبيق وعدم قدرتهم على ذلك لذلك فأنهم يقتصرون على استعمال الأسئلة التذكيرية. ينبغي على معلم الجغرافية إن يستعمل الأسئلة الفكرية ولا يقتصر على استعمال الأسئلة التذكيرية ذلك أن الأسئلة الفكرية تحتاج إلى التأمل والتفكير فيها قبل الإجابة عليها ، وهي ذات قيمة كبيرة في التدريس لأن حل المشكلات من أهم الفعاليات العقلية ، وبواسطة مثل هذه الأسئلة نستطيع إن نشير كثير من الفعاليات العقلية التي لا تثار بغيرها من أنواع الأسئلة ، فالغرض من هذه الأسئلة إذن تعويد التلاميذ على التفكير المنظم والاستدلال الصحيح وقد قيل إن التعليم ليس سوى المهارة في سؤال التلاميذ كي يضطر العقل إن يرى وينظم ويعمل " في حين إن الأسئلة التذكيرية تعتمد في الدرجة الأولى على الذاكرة أي تذكر الحقائق والمعلومات واستوعبها عقولهم (إل ياسين ، 1974 : 93-94) ، لذا ينبغي على الطلبة المطبقين استعمال الأسئلة التذكيرية والفكرية معاً .

المجال السادس

التقويم

الوزن المنوي	درجة الحدة	%	ت3	%	ت2	%	ت1	الصعوبات	تسلسل الفقرة ضمن الاستبانة	ترتيب الفقرة ضمن المجال
95,33	2,86	8	4	18	9	74	37	صياغة الأسئلة الفكرية	3	1
73,33	2,2	16	8	48	24	36	18	اختيار أسئلة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	2	2
84	2,86	10	5	28	14	62	31	اختيار أسئلة تتسم بالشمول لجميع أجزاء المادة الدراسية	1	3
81,33	2,44	12	6	44	22	48	24	صياغة الأسئلة الموضوعية	1	3
77,33	2,32	14	7	60	30	26	13	صياغة الأسئلة الموضوعية	4	4

المجال السابع : الواجب البيتي

تبؤات صعوبة (اختيار الواجبات البيتية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة) الترتيب الأول ضمن المجال بدرجة حدة قدرها (2,24) ووزن مئوي مقداره (74,66) % وجدول (7) يبين ذلك . وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى إدراك الطلبة المطبقين من عينة البحث الحالي بضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ إثناء تكليفهم بالواجب البيتي وعدم قدرتهم على ذلك نتيجة لضيق الوقت والتزامهم بإكمال المادة الدراسية المقررة . تهتم الواجبات البيتية بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، فالتلميذ يحتاج إلى فرصة يشعر فيها انه مستقل ، فرصه تجعله يميز نفسه عن غيره ، فالواجبات هي التي تتيح له مثل هذه الفرصة ، فلا يعقل إن يقدم الواجب البيتي إلى التلاميذ جميعهم دون النظر إلى مستوياتهم وقدراتهم وهذا يضع على عاتق المعلم إن يخطط مسبقاً للواجبات البيتية التي يحددها للتلاميذ بحيث يشمل على نماذج تناسب الفئة الدنيا منهم وأخرى للفئة المتوسطة وثالثة للفئة العليا المتميزة من التلاميذ، وهذا يجعل كل فئة من الفئات السابقة تعبر عن ذاتها وقدراتها الذاتية ولا تفوتها الفرصة في المشاركة (الثلاب ، 2003 : 201) .

جدول (7)

المجال السابع : الواجب البيتي

الوزن المنوي	درجة الحدة	%	ت3	%	ت2	%	ت1	الصعوبات	تسلسل الفقرة ضمن الاستبانة	ترتيب الفقرة ضمن المجال
74,66	2,24	24	12	28	14	48	24	اختيار الواجبات البيتي التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	2	1
73,33	2,2	22	11	36	18	42	21	عدم استعمال الواجب البيتي بأنواعه المختلفة والاقتصار على إكمال المادة الدراسية	1	2
84	2,86	10	5	28	14	62	31	اختيار أسئلة تتسم بالشمول لجميع أجزاء المادة الدراسية	5	3
69,33	2,08	28	14	36	18	36	18	تحديد وقت ومتابعة تنفيذ	1	3

								الواجب البيتي من قبل المعلم		
68,66	06,2	26	13	42	21	32	16	تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو الواجب البيتي	3	4

المجال الثامن : المصادر

تبوّأت صعوبة (خشية بعض المعلمين / المطبقين من إن تودي المصادر الخارجية إلى تشتيت انتباه التلاميذ عن المادة الدراسية المقررة) الترتيب الأول ضمن المجال بدرجة حدة قدرها (2,76) ووزن مئوي مقداره (92) وجدول (8) يبين ذلك .وقد يعود السبب في ذلك إلى اعتقاد اغلب الطلبة المطبقين من عينة البحث الحالي بان هذه المصادر والمراجع تبعد التلاميذ عن المادة الدراسية المقررة مما يسهم في عدم اكتسابهم للمعلومات الواردة فيها .وفي هذا الصدد يشير سعد (1990) إلى انه ينبغي على معلم الجغرافية المطبق إن يبذل الجهد في تلمس المصادر التي تساعد على جذب انتباه التلاميذ وتثير تفكيرهم وتراعي حاجتهم وميولهم في إطار أهداف مادة الجغرافية (سعد ، 1990 : 328) .

جدول (8)

المجال الثامن (المصادر)

الوزن المئوي	درجة الحدة	%	ت3	%	ت2	%	ت1	الصعوبات	تسلسل الفقرة ضمن الاستبانة	ترتيب الفقرة ضمن المجال
92	2,76	12	6	16	8	72	36	خشية بعض المعلمين / المطبقين من تودي المصادر الخارجية إلى تشتيت انتباه التلاميذ عن المادة الدراسية المقررة	3	1
76,66	3,2	18	9	34	17	48	24	الربط بين المعلومات المتضمنة في المصادر الخارجية والكتاب المنهجي المقرر	2	2
75,33	26,2	10	5	54	27	36	18	عدم توافر بعض المصادر والمراجع الخارجية ذات العلاقة بالمادة الدراسية	1	3
69,33	2,08	28	14	36	18	36	18	تحديد وقت لمتابعة تنفيذ الواجب البيتي من قبل المعلم	1	3
70,66	2,12	18	9	60	30	22	11	قلة الزمن المخصص	4	4

								للدروس الواحد
--	--	--	--	--	--	--	--	------------------

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- 1- حصلت صعوبة (تشويق التلاميذ نحو المادة الدراسية أثناء العرض) الترتيب الأول بدرجة حدة قدرها (2,78) و وزن مؤوي قدره (92,66) في حين حصلت صعوبة (قلة الزمن المخصص للدرس الواحد) الترتيب الأخير بدرجة حدة بلغت (1,8) ووزن مؤوي قدره (60) وذلك إذا ما تم ترتيب الفقرات بغض النظر عن المجال .
- 2- شكلت جميع الصعوبات التي شملها البحث الحالي صعوبات حقيقية عدا صعوبتي (الربط بين الموضوع السابق والحالي للدرس) و (قلة الزمن المخصص للدرس الواحد)
- 3- إن جميع المجالات (عناصر الخطة) تتضمن فقرات مهمة تتجسد بشكل صعوبات يواجهها الطلبة بحيث لا يمكن تفضيل بعضها على البعض الآخر إلا في ما ندر .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

- 1- الاهتمام بالأهداف الوجدانية وتدريب الطلبة المطبقين على استعمالها وتطبيقها .
- 2 - تدريب طلبة قسم الجغرافية - كلية التربية الأساسية - على كيفية اختيار طرائق التدريس بما يتناسب مع المادة الدراسية المقررة من خلال التطبيق الفردي حتى لا تكون صعوبة يواجهها الطلبة أثناء فترة التطبيق الجمعي .
- 3- اهتمام مديريات التربية بالتقنيات التربوية والعمل على توافرها في المدارس الابتدائية وإنشاء مختبرات خاصة لها .
- 4- تشجيع الطلبة المطبقين وتحفيزهم على استعمال أساليب متنوعة كمدخل للدرس ك (الإحداث الجارية ، مصادر التعلم في البيئة المحلية ، المصادر الأصلية) وعدم الاقتصار على أسلوب الربط بين الموضوع السابق والحالي للدرس .
- 5- ضرورة تشجيع وتدريب الطلبة المطبقين على أساليب تشويق التلاميذ نحو المادة الدراسية المقررة .
- 6- ضرورة تدريب طلبة قسم الجغرافية - كلية التربية الأساسية - على صياغة واستعمال أسئلة التفكير العلمي أثناء فترة الإعداد وذلك من خلال المناهج التربوية المتخصصة بهذا الجانب كالقياس والتقويم .
- 7- ينبغي تشجيع وتدريب طلبة قسم الجغرافية أثناء الدروس التدريبية الفردية في الكلية على استعمال مجال الواجب البيتي بأنواعه المختلفة وعدم الاقتصار على إكمال للمادة الدراسية .
- 8- ضرورة استعمال المراجع والمصادر الخارجية من قبل الطلبة المطبقين وتدريبهم على كيفية استعمالها بما يساهم في مساعدة التلاميذ على اكتساب المعلومات وليس في تشتيت انتباههم .

المقترحات

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

- 1- إجراء دراسة مماثلة في كليات التربية .
- 2- إجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر برامج معدة للإعداد المهني في تنفيذ الطلبة المطبقين للخطة اليومية .
- 3- إجراء دراسة مماثلة تشمل متغيرات أخرى ك (الجنس ، التباين المكاني -ريف وحضر-)

المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم ، خيري علي (1989م) **مناهج المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق** ، مصر .
- 2- أبو جابر ، ماجد وحسين بعاة (1999م) **التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية** ، الأردن ، جامعة مؤتة، دار الضياء للنشر والتوزيع .
- 4- أبو ليدة ، سبيع محمد ، (1979م) **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي** ، عمان ، جمعية المطابع التعاونية .
- 5- ابن منظور (2005م) ، **لسان العرب** ، ط4 ، م5 ، دار صادر ، بيروت ، لبنان .
- 6- الأحد ، ردينة عثمان وحدام عثمان يوسف (2003م) **طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة** ، ط2 ، الأردن ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- 7- الأحمد ، عبد الرحمن أحمد (2008م) ، **آراء مدرسات الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت حول أدائهن التدريسي** ، **المجلة التربوية** ، م 22 ، ع86 ، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي .

- 8- الاسطل وسمير (2004) كفاية التخطيط الدراسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة تقويمية) ، المجلة التربوية ، مج 18 ، ع70 ، مارس ، 2004م .
- 9- الأمين ، شاكر محمود وآخرون (1983م) أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية معاهد المعلمين ، ط5 ، العراق ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية .
- 10- الأمين ، شاكر محمود (1988م) ، أصول تدريس المواد الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق .
- 11- التلاب ، سعيد حسين علي (2003م) مقارنة ثلاث إستراتيجيات في تحديد الواجبات البيتية في مادة الرياضيات من حيث تأثيرها على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ، مجلة جامعة بابل (العلوم التربوية) ، ع3 ، م8 .
- 12- الجبوري ، عمران جاسم (2008م) طرائق التدريس (دورة طرائق التدريس) ، كلية التربية ، جامعة بابل .
- 13- حلاق ، حسان ، (2006) طرائق ومناهج التدريس والعوامل المساعدة وصفات الدرس الناجح ، لبنان ، بيروت ، دار النهضة العربية .
- 14- الحيلة ، محمد محمود(2003م) تصميم التدريس (نظرية وممارسة) الأردن ، عمان دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع .
- 15- دمقس ، مصطفى نمر (2009م) إعداد وتأهيل المعلم ، الأردن ، دار عالم الثقافة .
- 16- الدباغ ، أسيل حسن عبد محمد (2002م) مشكلات تدريس المنهج الإقليمي لطلبة الصف الثاني في أقسام الجغرافية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 17 - الدفاعي ، ماجد حمزة ، وآخرون(1988م) الصعوبات التي واجهت الطلبة المقبولين في كلية التربية للعام الدراسي 1986-85 ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ع 9 ، العراق ، بغداد .
- 18- الروشيد ، نهى راشد (2007م) أهداف الالتحاق وصعوبات الدراسة والتوقعات لدى عينة من الطلبة المعلمين تخصص الرياضيات (دراسة ميدانية بكلية التربية ، جامعة الكويت) ، المجلة التربوية ، ع 83 ، م 21 ، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي .
- 19- زكي ، سعد يس وآخرون(1980م) دراسة تحليلية لمشكلات التطبيقات التدريسية في كلية التربية جامعة بغداد للعام الدراسي 77-78 ، مجلة الأستاذ (مجلة كلية التربية)، العراق ، بغداد ، جامعة بغداد ، م1 ، ع3 .
- 20- سعد ، نهاد صبيح (1990 م) الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، العراق ، البصرة ، جامعة البصرة ، كلية التربية ، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- 21 - السيد، فؤاد البهي (1971م) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط2، مصر ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- 22- شبر ، خليل إبراهيم (2000م) أثر ربط الإعداد المهني للطلبة المعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج المدرسية في تحصيل تلاميذهم ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي ، ع54 ، م 14 ، .
- 23- الطيطي ، محمد عيسى وآخرون (2008م) ، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية ، الأردن ، عمان ، عالم الثقافة للنشر والتوزيع .
- 24- عدس ، محمد عبد الرحيم(2001م) فن التدريس ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- 25- العزاوي ، إزهار قاسم محمد أمين (2006م) صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، كلية التربية ، (ابن رشد) ، جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 26 - عودة ، أحمد سليمان ،(1999م) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الأردن ، عمان ، دار الأمل 0
- 27- الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية العربية ، مصر ، 1977م .
- 28- فان دالين، ديو بولدم (1987م) ، مناهج البحث التربوية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل وآخرون، القاهرة ، ط 3 ، مطبعة الانجلو المصرية .
- 29- فضل ، نبيل عبد الواحد(1989م) دراسة تجريبية لاختيار فاعلية تدريس نموذج في تخطيط الدروس اليومية ببرامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الأول ، أفاق وصيغ غائبة في إعداد المناهج وتطويرها ، مصر ، الإسماعيلية .
- 30- القيسي ، تيسير خليل بخيت ، (2001م) اثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية وتفكيرهم الناقد في الرياضيات ، جامعة بغداد ، كلية التربية (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- 31- اللقاني ، احد حسين ، وعودة عبد الجواد(1999م) ، أساليب تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة دار الثقافة .
- المصادر الأجنبية
- 32- Adms, Geogia. *Measurement and Evaluation in Education. Psychology and Guidance*. Holt, Rinehart and Winston, New Yourk, 1960
- Ebel,Robert. *Essential of Education Measurement* . Zand Ed. Prenticehall En-1- 33
glewood eliffs,new jersey , 1972
- 34 - Hedges, W.D. *Testing and Evaluation for the Sciences*, California: Word Worth, 1966.
- 35- Furtiere ,Antoine . *le Dictionnaire universel tom I,s,la robert* , Paris , 1978.
- Yinger , Robert J. *A Study of Teacher Planning : Description and a Model of Preactive Decision Making*. East Lansing : Michigan State University , The Institute for Research on Teaching, 1978

ملحق (1)

أسماء الخبراء في لجنة الحكماء الذين عرضت عليهم أداة البحث بحسب اللقب العلمي والحروف الأبجدية

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	الأستاذ الدكتور	صبحي ناجي الجبوري	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية / الجغرافية	كلية التربية - جامعة بغداد
2	الأستاذ	عزيز كاظم نايف	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية / الجغرافية	كلية التربية - جامعة كربلاء
3	الأستاذ الدكتور	فرحان عبيد عبيس	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية / الجغرافية	كلية التربية - جامعة كربلاء
4	الأستاذ المساعد الدكتور	حسين وحيد الكعبي	الجغرافية	كلية التربية الأساسية - جامعة بابل
5	الأستاذ المساعد الدكتور	عبد السلام جودت	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية - جامعة بابل
6	الأستاذ المساعد الدكتور	عماد حسين المرشدي	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية - جامعة بابل
7	المدرس الدكتور	جاسم شعلان الغزالي	الجغرافية	كلية التربية - جامعة بابل
8	المدرس	محمد حميد السعودي	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية / الجغرافية	كلية التربية الأساسية - جامعة بابل